

الجوهر النقي

* قال * (باب تعجيل الصلوة بالتيمم إذا لم يكن على ثقة من جود الماء في الوقت)
ذكر فيه (حديث عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة الحديث) *
قلت * بعض أمهاته مجهولة وعبد الله هو العمري تكلموا فيه وضعفه ابن المديني وكان القطان لا يحدث عنه وقال ابن حنبل كان يزيد في الاسانيد وقال ابن حبان غلب عليه التعبد حتى غفل عن ذكر الاخبار ف وقعت المناكير في روايته فلما فحش خطأؤه استحق الترك والقاسم بن غنام قال العقيلي في حديثه اضطراب وذكر الترمذي هذا الحديث ثم قال اضطربوا فيه وقد ذكر البيهقي هذا الحديث فيما بعد في باب الترغيب في التعجيل بالصلوات من حديث القاسم عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة وهذا يدل على أن أم أنصارية لأن القاسم من الأنصار وكذا صرح بعضهم أنها أنصارية وقوله في ذلك الباب وكانت من المهاجرات الأولى يخالف ذلك ولهذا صح ابن عبد البر وغيره أنها من المهاجرات وأنها بنت أبي قحافة أخبأ بكر الصديق رضي الله عنه * وقد ذكر أبو حاتم الرازي حديث ابن عباس كان عليه السلام يخرج فيتمسح بالتراب فيقال يا رسول الله منك قرب فقال ما أدري لعلى لا يبلغ * ثم قال أبو حاتم لا يصح هذا الحديث ولا يصح في هذا الباب حديث * * قال * (باب من تلوم بينه وبين آخر الوقت) (ذكر فيه) أثر علي ثم ضعفه بالحارث * قلت * ترك في هذا الباب أثرا عن عمرو رواه عبد الرزاق في مصنفه عن معمرو ابن جريح عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن أباه أخبره أنه اعتمر مع عمران